

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة العادية 2013

### الموضوع



NS ب 01



3	مدة الاجتياز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

### أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

EspaceOrientation.blogspot.com

يقول الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي:

أن الأوان، كي أغني لك يا مدينتي  
يا أجمل الأوطان  
في منزل فيك تعلمت الهوى  
وفي مقاهيك أنا أحاول السلوان  
وفي لياليك إذا الصيف انتهى،  
واشتعلت رائحة الأغصان  
أنسلُّ تحت الظل مسروق الخطى،  
مُعذَّب الوجدان  
أبحث، بعدما انتهت معركة النهار، عن  
وجهك .. خلف ضجة الإعلان  
أراك في النهر خيالاً صامتاً،  
مرتعش البنيان  
غانيةً .. راح ضحاياها وصارت وحدها  
تنظر في مرآتها .. ما كان  
تغسل بالماء خطوط وجهها.  
وتمسح الظل عن الأجفان  
وبسمة ضائعة فيها الأسي،  
والأسف العميق، والإذعان!  
أراك في الليل الأخير طفلةً،  
بريئةً، ضلّت عن الأقران  
انتصف الليل عليها وهي بعد لم تزل  
تهيم في حديقة الميدان  
كانها عاشقةً، جديدةً، تحتار بين البوح .. والكتمان!

\* \* \*

أحلم يا مدينتي فيك بحب هادي  
يمنحني الراحة والإيمان  
أحلم يا مدينتي فيك بأن نبكي معاً  
إذا بكت عينان  
بأن أسير ذات يوم قادم،  
تحت نهار يُسعد الإنسان!

ديوان أحمد عبد المعطي حجازي - دار العودة، بيروت - الطبعة الثالثة 1982 - الصفحة 372 وما بعدها.

اكتب موضوعاً إنشائياً متكاملًا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي؛
- تكثيف المعاني الواردة في النص؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص، والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بتجربة الشاعر؛
- رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على البنية الإيقاعية والصورة الشعرية، مع تحديد وظائفها؛
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، لبيان أثر تكسير بنية القصيدة العربية في تطور الشعر الحديث.

### ثانياً: درس المؤلفات ( 6 نقط )

ورد في رواية " اللص والكلاب " ما يأتي:

"... لعلك تظن يا رؤوف أنك تخلصت مني إلى الأبد؟ بهذا المسدس أستطيع أن أصنع أشياء جميلة، على شرط ألا يعاكسني القدر. وبه أيضا أستطيع أن أوقف النيام، فهُم أصل البلايا. هم خلقوا نبوية وعليش ورؤوف علوان.."

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 2006 - ص 66.

انطلق من هذا المقطع، ومن قراءتك الرواية؛ ثم اكتب موضوعاً متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- ربط المقطع بالسياق العام لأحداث الرواية؛
- إبراز دور الانتقام باعتباره قوة فاعلة في نمو أحداث الرواية وتطورها.



3	مدة الإحجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله...

أولاً: درس النصوص (14 نقط)

سلم التنقيط	
2 ن	- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي..... - الإشارة بإيجاز إلى ما يأتي: - التحولات الثقافية والفكرية التي شهدتها العالم العربي في النصف الثاني من القرن العشرين، وانعكاسها على مسار الشعر العربي الحديث (التشبع بالأفكار التحررية - الاحتكاك بالآداب الغربية...) - ظهور اتجاهات أدبية جديدة في الشعر العربي، عمدت إلى تكسير بنية القصيدة التقليدية باعتماد بنية جديدة في الإبداع الشعري...
2 ن	- تكثيف المعاني الواردة في النص..... يراعى في تقويم هذا المطلب مدى قدرة المترشح على تكثيف المعاني الواردة في النص، والتي تتناول ما يأتي: - إعلان الشاعر رغبته في الاحتفاء بمدينة الجميلة التي علمته الهوى ومحاوله النسيان، والتي يبحث في لياليها الملتهبة عن وجهها الضائع، فتترأى له طيفا صامتا، وغانية وحيدة مذعنة لواقع الحال، وبسمة محملة بالأسى وطعم الانقياد، وطفلة بريئة تائهة... - حلم الشاعر بأن تمنحه مدينته حبا هادنا يبعث فيه السكينة والإيمان، وأن تشاطره الأحزان، وأن تتحقق مستقبلا سعادة الإنسان...
3 ن	- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها وإبراز علاقتها بتجربة الشاعر..... يمكن التمييز في النص بين حقلين دلاليين هما: - الحقل الدال على الذات / الشاعر: ( أغني - تعلمت الهوى - أحاول السلوان - أنسل - مسروق الخطى - معذب الوجدان - أبحت - أراك - أحلم - نبكي - أسير ... ) - الحقل الدال على المدينة: ( لك - مدينتي - أجمل الأوطان - منزل فيك - مقاهيك - لياليك - وجهك - أراك - خيالا صامتا - غانية - بسمة ضائعة - طفلة بريئة - نبكي... ) - العلاقة: تتجلى في التعبير عن تفاعل الشاعر وانسجامه مع المدينة وعمق ارتباطه بها، في الواقع والحلم...
1.5 ن	- رصد الخصائص الفنية للنص... - البنية الإيقاعية:..... • الإيقاع الخارجي: - خرق نظام الشطرين واعتماد نظام الأسطر الشعرية المتفاوتة من حيث الطول والقصر؛ - اعتماد وحدة التفعيلة (مستفعلن) مع بعض التغييرات التي لحقتها...

<p>1.5 ن</p>	<p>• الإيقاع الداخلي: - تكرار بعض الأصوات والمدود (الألف والنون - العين والغين - الكاف - الحاء والهاء...) - تكرار بعض الكلمات (يا مدينتي - فيك - أراك - أحلم...) - التوازي الذي يغني التناسب الصوتي والتناغم الإيقاعي في النص... - وقد أدى الإيقاعان الداخلي والخارجي وظيفة ولدت بنية إيقاعية تناغمت مع أحاسيس الشاعر ودققاته الشعورية، وأسهمت في التعبير عنها... - الصورة الشعرية: - توظيف صور مركبة تضم مجموعة من الصور الجزئية المتفاعلة فيما بينها، تمتد عبر مساحة النص، وتتنامى من خلال الأسطر الشعرية (وفي ليالك إذا الصيف انتهى واشتعلت رائحة الأغصان.. أنسل... أبحث، بعدما انتهت معركة النهار، عن وجهك.. خلف ضجة الإعلان...)... - تجاوز التصوير التقليدي (القائم على علاقة المشابهة والمجاورة) إلى تصوير غني بالإيحاء، يقوم على خاصية التشخيص، مما يمنحه بعدا استعاريا ينزاح فيه عن وظائفه المعجمية.. (أراك.. خيالا صامتا.. غانية.. وبسمة ضائعة.. وطفلة بريئة...) - وظيفة الصورة إيحائية وتعبيرية...</p>
<p>4 ن</p>	<p>- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل لبيان أثر تكسير بنية القصيدة العربية في تطور الشعر الحديث..... تقويم قدرة المترشح على صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، يستثمر فيها مكتسباته من دراسة تحولات الشعر العربي الحديث، لبيان أثر تجربة تكسير البنية في تطور الشعر الحديث، وذلك بالإشارة إلى: - اعتماد نظام المقاطع وخرق نظام الأسطر، واعتماد السطر الشعري المتفاوت من حيث الطول والقصر، والتنوع في القافية والروي؛ - توظيف لغة متميزة بالإيحاء الدلالي؛ - تكثيف الصورة الشعرية ذات الوظيفة الإيحائية؛ - تجاوز التجربة الذاتية والانفتاح على التجربة الإنسانية التي تستوعب تعقيدات الحياة المعاصرة وتعبير عنها ...</p>

سلم التقييم	ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)
<p>0,5 ن</p>	<p>- مقدمة يشير فيها المترشح، باقتضاب شديد إلى موقع رواية اللص والكلاب ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ.....</p>
<p>1 ن</p>	<p>- ربط المقطع بالسياق العام لأحداث الرواية..... - الإشارة إلى ورود المقطع في بداية الفصل التاسع، حين توجه سعيد مهران إلى بيت نور قادما إليه من مقام الشيخ الجنيدي؛ بعد فشل محاولة قتل عليش والانتقام منه...</p>
<p>4 ن</p>	<p>- إبراز دور الانتقام باعتباره قوة فاعلة في نمو أحداث الرواية وتطورها..... الإشارة إلى دور الانتقام باعتباره قوة فاعلة وعاملا محركا أسهم في توجيه أحداث الرواية ونموها، من خلال: • رغبة سعيد مهران في الانتقام من خصومه بعد اكتشافه للخيانة المتعددة (الانتقام من نبوية وعليش بسبب غدرهما وخيانتهم، والانتقام من رؤوف علوان بعد تعرف طبيعته الحقيقية...) • تبلور فكرة الرغبة في الانتقام وتطورها عند سعيد مهران من التصور إلى الفعل، والشروع في البحث عن وسائل تنفيذ هذه الرغبة (المسدس والرصاص)؛ • توالي المحاولات الفاشلة (إخفاق سعيد مهران في القضاء على غرمانه، وإزهاقه أرواح أناس أبرياء)، مما جعل أحداث الرواية تنمو وتتطور باستمرار...</p>
<p>0,5 ن</p>	<p>- خاتمة مناسبة للموضوع.....</p>